الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. مدخل البحث هو تقديم عام الموضوع الدراسة والظروف التي أدت إلى اهتمام الباحث بمشكلة البحث والدوافع التي حفزته إلى إجراء الدراسة (عطار، ٢٠١١: ٩٨). وأما المدخل الكمي هو نوع من البحوث التي تنتج نتائج جديدة يمكن التوصل إليها من خلال استخدام الإجراءات الإحصائية أو من خلال طرق أخرى تتعلق بالقياس (الكم) (Husaini, 2020: 12). عند بدير في حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٨: ٣٣١) أن منهج البحث التجريبي هو المنهج الذي يعالج ويتحكم في متغير مستقل ليشاهد تأثيره على متغير تابع وملاحظة التغييرات الناتجة

UIN IMAM BONJOL PADANG

وتفسيرها. عند جابر في عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٤: ٢٠٧) أن البحث الميداني فهو بحث يجرى خارج المختبر، في موقف طبيعي سواء كان هذا الموقف اجتماعي أو غير ذلك. بمعنى أنه بحث يستمد معلوماته من الميدان، والواقع، على نحو مباشر.

خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا الطبيعة التصميم، فمثلا التصميم الذي يطلب مجموعتين (تجريبية وضابطة) يختلف عن التصميم الذي لا يطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط. وكذلك التصميم الذي تتعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا (العساق، ٢٠٠٠: ٣٢٤).

عند جاي في مريم (Gainau, 2021: 63) في البحث التجريبي على ضرورة اتخاذ الخطوات المهمة التالية:

١. هناك مشاكل هامة تحتاج إلى بحث.

٢. اختيار عدد كاف من المواضيع لتقسيمها إلى المجموعات التجريبية والضابطة.

٣. إنشاء أو تطوير الأدوات.

٤. اختيار تصميم البحث.

٥. تنفيذ الإجراءات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

٦. إجراء تحليل البيانات.

٧. صياغة الاستنتاجات.

عند سوغيونو (٢٠١٩: ١١٢)، يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي البحث ما قبل التجريبي *pre-experimental* التجريبي الحقيقي *true experimental* التصميم العاملي *factorial design* وشبه التجريبي *quasi experimental*.

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريب *(quasi eksperimental)* بنوع تصمي المجموعة الضابطة غير المتكافئة *nonequivalent control group design* التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الإختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبة إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب (العساق، ٢٠٠٠: ٣٢٠-٣٢١).

وخطوات التطبيق منه (Sugiyono, 2019: 112) هي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. إعطاء الاختبار القبلي (To) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T1) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية *(signifikansi)* أو ليس الأهمية.

الجدوال ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي.

(*Pretest-Postest Control Group Design*)

Pretest	***Treatment***	***Post Test***
To	**X**	**T1**
To	-	**T1**

UIN IMAM BONJOL PADANG

الإيضاح :

To : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجربي والضابطي.

T1 : نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجربي والضابطي.

X : علاج، يعني استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك.

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ٤ بباسيسير الجنوبية وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينه

المجتمع الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي الطلبة في الفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٤ بباسيسير الجنوبية والعينة تستخدم الباحثة هو الفصلان في الفصل العاشر وهما يتكون من الصف التجريبي الفصل العاشر (ج) والصف الضابطي الصف العاشر (أ). أما الصف التجريبي الصف العاشر (ج) يتكون من ٢٤ طالبا والصف الضابطي هو الصف العاشر (أ) يتكون من ٢٤ طالبا.

أما سبب اختيار الباحثة الصف العاشر (ج) للضف التجريبي والصف العاشر (أ) للصف الضابطي بناء على توصية معلم اللغة العربية وبعد التشاور مع إدارة المدرسة. وقد تم اختيار هذين الصفين لأنهما لم يتلقيا بعد المادة التعليمية التي تمثل محور هذا البحث، مما يجعلهما مناسبين لتطبيق التجربة. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد الطلبة في كلا الصفين ٢٤ طالبًا، كما أن الخصائص الأكاديمية للطلبة متشابهة نسبياً، مما يدعم صدق نتائج البحث.

UIN IMAM BONJOL PADANG

على الرغم من أن تدني القيم الدراسية كان أساسًا في صياغة مشكلة البحث في الصف الأول، إلا أن اختيار الصف التجريبي والصف الضابطي تم بناءً على اعتبارات عملية في الميدان، مثل توصية المعلم وتوافق وقت التنفيذ. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس الكلام باستخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك.

د. نقنيات جمع البيانات

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات لحصول المعلومات المباشرة حول أنشطة التعلم، وتطبيق استراتيجية فكر-زاوج-شارك في الصف واستجابة الطلاب ومشاركتهم في عملية تعلم اللغة العربية من خلال الملاحظة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس الكلام لدى طلبة الصف العاشر تستخدم الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس الكلام لدى طلبة الصف العاشر فتأخذ الباحثة الوثائق وهذا دليل على أنه أجرى البحث باستخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك.

هـ. أدوات جمع البيانات

تعد أدوات البحث أحد الجوانب المهمة في الدراسة. أدوات البحث هي جميع الأدوات المستخدمة لجمع مشكلة ما وفحصها والتحقيق فيها. يمكن أيضًا تفسير أدوات البحث على أنها أدوات لجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وعرضها بشكل منهجي وموضوعي بهدف حل مشكلة أو اختبار فرضية (Astuti, 2024: 2).

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات وهي كما تلي:

١. الاختبار

الاختبار هو وسيلة تُستخدم لمعرفة قدرات الطلاب. وعلاوة على ذلك، يعد الاختبار إحدى الطرق لتقييم الطلاب من خلال إعطائهم مهمات، سواء بشكل فردي أو جماعي، والتي ستؤدي في النهاية إلى الحصول على درجات يحققها الطلاب وفقًا للمعايير المحددة مسبقا (Rahmawati dan Huda, 2022: 21).

الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار قبلي واختبار بعدي. الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك لترقية تدريس مهارة الكلام لدى الطلبة والإختبار البعدي يستعمل لتحليل

UIN IMAM BONJOL PADANG

قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية فكر–زاوج–شارك لترقية تدريس مهارة الكلام لدى الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أداة تستخدم لقياس سلوك الفرد أو عملية حدوث نشاط معين يتم ملاحظته (Nasution, 2021: 11). كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٤ بباسيسير الجنوبية عن أحوال الطلبة وقضاياهم في أثناء عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام. الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحثة فى استخدام استراتيجية فكر–زاوج–شارك في عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام وهذا يقوم بها معلم اللغة العربية في المدرسة. لذلك من خلال هذه الملاحظة، تستطيع الباحثة معرفة كيفية تنفيذ هذه الإستراتيجية داخل الصف، ومدى مشاركة الطلاب الفعلية في التحدث باللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

٣. الوثائق

الوثائق المستخدمة يمكن أن تكون وثائق رسمية، تقارير، رسائل، سياسات عامة، أو حتى بيانات رقمية مثل المدونات والمقالات على الإنترنت. ويمكن أن

تكون الوثائق عبارة عن أرشيفات، تقارير، رسائل، أو بيانات مكتوبة أخرى تُقدِّم معلومات معمقة حول ظاهرة معينة (Nurfaidah, 2021: 87).

في هذا السياق البيانات التي تتعلق بحطة التدريس التي كتبتها الباحثة في تدريس مهارة الكلام باستخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك في المدرسة العالية الحكومية ٤ بباسيسير الجنوبية.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعنى أن التصديق هو عمل "وثايقي". تصديق الأدرات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، ستصدق الباحث عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة (Sugiyono, 2019: 175).

ز. متغيرات البحث

المتغيرة X: استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك وهي من استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس. وهذه الإستراتيجية إحدى الاستراتيجيات الداعمة لتنمية التعلم التعاوني التي تقوم على خطوات تتكون من فكر-زاوج-

UIN IMAM BONJOL PADANG

شارك، لخلق جو من التعاون والتشارك فيما بينهم، من خلال عدة خطوات تعزز من هذا التعاون حتى إنجاز المهام المطلوبة من المعلم، أو حلا لمشكلات.

المتغيرة Y: مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.

أما المؤشر المتغير في هذا البحث:

١. قادر على نطق الكلمات المقدمة.

٢. قادر على إظهار التعبيرات البسيطة أمام الفصل.

٣. قادر على يكتب التعبيرات البسيطة أو الحوار.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدم الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبية مئوية

F: النكرار

N: مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس الكلام لدى طلبة الصف العاشر قبل استخدام استراتيجية فكر–زاوج–شارك وبعد استخدام استراتيجية فكر–زاوج–شارك لترقية قدرة تدريس الكلام.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج ١٩ *SPSS* الإختبار طبيعي *uji normalitas* والإختبار تجانس *uji homogenitas* واختبار "ت".

كان الاختبار الطبيعي *(uji normalitas)* يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف–سمرنوف (Sig. Shapiro Wilk) (Susilowati, 2020: 20).

UIN IMAM BONJOL PADANG

ولتسهل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلى:

١. إذا sig > ٠،٠٥ فتوزيعها طبيعي.

٢. إذا sig <٠،٠٥ فتوزيعها غير طبيعي.

ثم تستخدم الباحثة ١٩ *SPSS* لاختبار تجانس *(uji homogenitas)* الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (Levene) (Susilowati, 2020: 48).

ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلي :

١. إذا ٠،٠٥ < sig فتوزيعها تجانس.

٢. إذا ٠،٠٥> sig فتوزيعها غير تجانس.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" *(N<50)*.

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\frac{SD^2x}{Nx} + \frac{SD^2y}{Ny}}}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

البيانات:

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير x

My : المتوسط من المتغير y

SDx : الانحراف المعياري من المتغير x

SDy : الانحراف المعياري من المتغير y

Nx : عدد أفراد العينة x

Ny : عدد أفراد العينة y

رموز الانحراف المعيار في التعيير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز الانحراف المعياري في التعيير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن البحث.

UIN IMAM BONJOL PADANG